لقطات ثقافية

جين فوندا .. تعود للسينما

بعدما قوطعت الممثلة المناضلة (جين فوندا) من قبل المخرجين والمتعاقدين ، لاسباب سياسية ، عاد هؤلاء للتعاقد معها للموسم المقبل . وقد قالت جين لاحد هؤلاء : « انا على استعداد للتخلي عن العمل الفني اذا طلب مني التخلي عن افكاري ومبادئي » .

■■■

حيدر حيدر .. في الجزائر

بعد زيارة دامت اسبوع عاد الروائي السوري حيدر حيدر من العراق الى الجزائر حيث وجد عملا يساعده على الاقامة هناك ، وكانت زيارة حيدر لبغداد بخصوص مجموعته القصصية الاخيرة التي صدرت بالاشتراك بين اتحاد الكتاب الفلسطينيين ووزارة الاعلام العراقية.

■■

الحطيئة .. او بندر عبد الحميد

اثارت مسرحية ممدوح عدوان « ليل العبيد » حفيظة المثقفين الانتهازيين في سوريا ، واعتبروا انفسهم معنيين بشكل مباشر . فبعد رد هاني الراهب الذي اشرنا اليه في العدد الماضي . قدم بندر عبد الحميد رده من خلال برنامج اذاعي من دمشق « قصيدة في حكاية » ،تناول بندر قصيدة صغيرة للحطيئة حاول من خلالها ان يثبت ان الجوع هو جذر الانتهازية ، فسلاح الشاعر للبحث عن الخبز هو الكلمات ، وسبب البخل هو الخوف من الجوع .. ويتناسى بندر مقولة ابي ذر الغفاري التي تدعو الجائع للخروج على الناس شاهرا سيفه!.

■■

« جيران البحر » ... ومحمد كامل الخطيب

تصدر قريبا عن اتحاد الكتاب العرب المجموعة القصصية الثانية للكاتب السوري الشاب محمد كامل الخطيب بعنوان « جيران البحر » ، وكان القاص قد غافل حواجز النظام السوري وزار مقاتلي القوات المشتركة في حماة التصدي للقوات الغازية والانعزالية ، وكان النظام قد طرد القاص من عمله في جريدة الثورة بتهمة كونه شيوعيا معارضا !!.

وصية وصيرة جدا

كان هذا هو الوجه

عبد القادر حسين

كنت ومنذ طفولتي لا ارى حاله او شخصا ، الا واتمثل نفسي في تلك الحالة او ذلك الشخص ، وكثيرا ما سبب لي ذلك كثيرا من الضيق والازعاج . وكثيرا ما كنت اصاب بالغثيان وضيق النفس لدى رؤية الشخص ينزف او طفل يضرب ... وكثيرا ما كنت العن خيالي الذي يؤدي بي الى ذلك التوحد او التقمص في الشخصيات التي اشاهدها .

ولما كنت اخرج من مشاهدة فيلم اشعر بصداع ياكل راسي وصدري نتيجة معاناتي مع النقيضين المتصارعين .

ولما كنت اخرج من مشاهدة فيلم اشعر بصداع ياكل رأسي وصدري الناس ، فلا ارى في الناس الا تعاسة وجراحا ، حتى البسمة والضحكة ، فكثيرا ما اشعر انها ستار يخفي صاحبها خلفها دموعه واشواك همومه . حتى احمر الشفاه اكاد اشمئز من رؤيته ، لانه يذكرني بسفك الدماء .

وكثيرا ما سخطت وجلدت نفسي على ذلك الطائر الذي يسرح بي الى عوالم الآلام والمخاوف والهموم وساعات كنت اقضيها مستغرقا في احلام اليقظة ... حيث احلم في التغيير ... تغيير ذاتي ، وتغيير العالم . فبدأت ابحث عن تفسير لمعناي ومعنى الحياة ، واستغرقت في القراءة فعشت همهم ابطال قصصي . ونقلت همومهم من الورق الى صدري ... وعاد الحلم ليحتل رأسي وصدري من جديد ... وتلون الحلم بالاسطورة فبدأت اكون الممالك والجمهوريات الفاضلة التي احكمها انا فأسحق الشر واقيم دولة الخير والسعادة . حيث النعيم مقيم والسعادة لا تغرب .وارتطم بالواقع فأتمنى ان اصبح الها مطلق الصلاحية مطلق الارادة ... مطلق القوة ... آه القوة انها تخيفني ولكني اتمناها .. اعشقها .. لانها قنطرتي الى التغيير ، ولكنها ربما ستسحق بأقدامها الضعفاء ، اخشى ان لا يكون للقوة قلب ومشاعر تتعاطف مع ضعاف هذا العالم . ورأيت القوة ترتدي ثيابها مرقطة وتحمل السلاح للدفاع عن المضطهدين والفقراء والضعفاء ... فعشقتها وارتديت ثيابا مرقطة وحملت السلاح ... الا انني فوجئت عندما رأيت قوى اخرى تدعي الدفاع عني وحمايتي ... تقف في وجهي وتمنعني من القتال ضد من يسلبون سعادة البشر ويريدون احتكار سعادة الدنيا لهم وحدهم ... هم يريدون ان يستأثروا بخيرات الدنيا ولا يريدون لهم شريكا ... ويأتون ببراهينهم التي تدعم ما يعلنون من ان هذا العالم لهم ، وللفقراء .. العالم الاخر وراء الصوت ... والموت لمن ؟ لنا للتعساء ... للفقراء ... ولكن بندقيتي الان بيدي ... لماذا لا اذقهم طعم طعامها ... لماذا لا القنهم درسا في اخلاق الفقراء اذا جاءوا ... واستشهدت ... استشهدت برصاصة احدهم ... ولكنني الان وانا احكي لكم موجزي من وراء جدار الموت لم اتخل عن توحدي بكم اخوتي فقراء هذا العالم ... لا زلت اعيش تاهب بنادقكم وشوقها لتحريركم من تعاستكم ... لا زلت اتوحد بجراحكم فأنزف ولا اموت ... ولا زالت رصاصات حقدهم تصيبني عندما تخترق صدوركم ... ولا زلت اسير حلمي في تغيير هذا العالم .

ايحاءات من رحم جماليات الجوع

ماجد الشيخ

١

على جدار الوهم لا تعلقي عريا ونهرا
يرتديه البحر/يمشي نحو اطفال الحضور
وانت مرآة الحضور
ايتها الساكنة الشغب/الضجيج
لست صرخة/لست انا القبو ولا الغياب
لسنا السكون يعتطي شهوته الصامتة
وينحني أمام هذي الحراب
ومدائن العبور تنحني
مدائن العبور تموت

٢

انتفضي/قلت ولن يفهمني غير الفقراء
امتدي/قلت ولن يفهمني غير البسطاء
بحر نسبح فيه/نسميه الخوف ولا نخاف

٣

اعرف ان وجهك الليل ...
يطرق بابي
وما انطوت عن ...
اعرف انك لن تهبني ...
لذي الورود معمدة ...
عرف/لا يعرف صمت ...

٤

تقمصيني وقت تحضر ...
وقت يصمت الغرب ...
تقمصيني/لست هنا ...
وترهبني مقاصل ...
لم يبق شيئا صالحا ...
في زحمة الصمت ...
والفصل يأتي بالخريف ...
والوقت تيها تائها ...
والبرج ...

٥

...
...
...
...

٦

...
...
...
...

٧

...
...
...
...

٨

...
...
...
...

٩

...
...
...
...

١٠

...
...
...
...

١١

...
...
...
...

١٢

...
...
...
...